

التفاعلية في مواقع البرامج الرياضية التلفزيونية إزاء موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب:

حيدر ضياء ناصر العذاري

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم الإعلام

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام / الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

إشراف:

الأستاذ الدكتور عمار طاهر محمد

٢٠٢٦ م

١٤٤٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ

وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء: (الآية ٣٦)

الإهداء

إلى روح عمي العزيز ,

الصحفي والمؤرخ الدكتور منذر العذاري (رحمه الله) , الذي كان لي معلماً وسنداً ومصدراً للنصح والتوجيه , والذي ترك في مسيرتي العلمية والإنسانية أثراً لا يُنسى , أهدي هذه الرسالة إلى روحه الطاهرة , وفاءً لعطائه , واعتزازاً بما تركه من أثر سيبقى حاضراً في ذاكرتي .

إلى والدي العزيز،

من كان سبباً في وجودي، ومصدر قوتي واعتزازي , الذي علّمني معنى الاجتهاد والمثابرة وكان لي سنداً في حياتي .

إلى والدتي العزيزة، التي كانت دعواتها ترافقني في كلّ خطوة ورضاها دافعاً لي على الصبر والمواصلة فكلّ نجاح أحققه تكوينين أنتِ سبب النجاح .

إلى أختي العزيزة ,

سندي القريب ، النقية بمشاعرها، الصادقة بدعائها , الحريصة على عملي ونجاحي .

إلى زوجتي العزيزة ,

رفيقة العمر , وطيبة القلب , لما قدّمته من دعم وتشجيع وكانت بجانبني في هذه المسيرة , سنداً وعوناً بكلّ الأوقات .

إليكم أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع، عرفاناً وامتناناً لما قدمتموه لي من حب ودعم وتضحية.

شكر وعرفان

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين

أتقدّم بخالص الشكر والإمتنان إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عمار طاهر محمد ، لما قدّمه لي من توجيه علمي سديد وملاحظات قيّمة وما بذله من جهد ووقت، ومتابعة متواصلة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الدراسة فقد كان لتوجيهاته وحرصه العلمي دور في تقويم مسار الرسالة وإخراجها بالصورة العلمية المطلوبة.

وأتقدّم بالشكر والإمتنان إلى معهد العاملين للدراسات العليا وإلى قسم الإعلام وجميع أساتذتي الأفاضل لما بذلوه من جهد علمي وتربوي أسهم في بناء معرفتي وتطوير قدراتي العلمية والشكر والثناء إلى رئيس قسم الإعلام الأستاذ الدكتور أحمد عبد المجيد على دعمه ومواقفه الطيبة .

والشكر والعرفان موصول إلى الأستاذ علي نوري مقدم برنامج (الكأس) والأستاذ داود إسحاق مقدم برنامج (هاتريك) ، لما قدّماه من تعاون ومساعدة أسهمت في دعم هذا الدراسة وكل الشكر والاحترام إلى الاساتذة محكمي استمارة التحليل.

وأعبّر عن شكري وإمتناني إلى اصدقائي وزملائي الأعزاء في معهد العلمين دفعة الماجستير على مواقفهم الطيبة ودعمهم , وإلى كلّ من وقف إلى جانبي وساندني بكلمة أو نصيحة أو دعم .. حتى إتمام هذا العمل.

أسأل الله تعالى أن يوفق الجميع، وأن يجعل هذا الجهد نافعاً ومقبولاً

التفاعلية في مواقع البرامج الرياضية التلفزيونية إزاء موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم

أ.د. عمار طاهر محمد

حيدر ضياء ناصر

المستخلص

جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ(التفاعلية في مواقع البرامج الرياضية التلفزيونية إزاء موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم) في إطار التحولات التي شهدتها البيئة الإعلامية الرقمية، وما أتاحتها المواقع الالكترونية من إمكانيات جديدة أمام البرامج الرياضية في تقديم المحتوى والتواصل مع الجمهور.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة التفاعلية التي توظفها الصفحات الرسمية للبرامج الرياضية التلفزيونية عند تناولها موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم، ومدى إتاحة هذه الصفحات فرصاً للتفاعل والمشاركة أمام الجمهور، فضلاً عن التعرف على أبرز الموضوعات المطروحة، واتجاهات معالجتها وأهدافها ومصادر معلوماتها، ومستويات التفاعل الجماهيري والأدوات التفاعلية المستخدمة.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة التفاعلية في الصفحات الرسمية لبرنامج (هاتريك) و(الكأس) على منصة فيسبوك إزاء موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم، والكشف عن أبرز الموضوعات التي تناولتها الصفحتان، واتجاهات معالجتها وأهدافها ومصادر معلوماتها، فضلاً عن التعرف على مستويات التفاعل الجماهيري وأبرز الأدوات التفاعلية المستخدمة، ومدى تفاعل إدارة الصفحتين مع الجمهور.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتحدد مجتمع الدراسة بالمنشورات المتعلقة بالمنتخب الوطني العراقي لكرة القدم في الصفحتين الرسميتين لبرنامج (هاتريك) و(الكأس) على منصة فيسبوك خلال المدة من (٢٠٢٥/١٢/١ إلى ٢٠٢٦/٤/١)، وبلغت العينة القصدية (العمدية) (٢٧٠) منشوراً، بواقع (١٣٥) منشوراً لكل برنامج.

واعتمد الباحث استمارة تحليل المحتوى أداة رئيسة لجمع البيانات، متخذاً المنشور وحدة للتحليل، والتعليق وحدة فرعية، والتكرار وحدة للعد، وبلغ معامل الثبات وفق معادلة هولستي (٩٦٪).

وأظهرت النتائج أن موضوع مباريات المنتخب العراقي الوطني لكرة القدم كان من أكثر الموضوعات حضوراً في منشورات الصفحتين، تلاه موضوع تصفيات كأس العالم، كما ظهر الاتجاه الإيجابي بوصفه الأكثر بين اتجاهات المعالجة وجاء الهدف الإخباري في مقدمة أهداف المنشورات، وهو ما يعكس غلبة تقديم الأخبار والمعلومات المتعلقة بالمنتخب ضمن المحتوى المنشور، ولا يعني ذلك غياب التفاعلية، إذ ظهر تفاعل الجمهور مع المحتوى من خلال التعليقات والإعجابات والمشاركات وغيرها من أشكال التفاعل.

كما أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الجماهيري اتجه بصورة عامة نحو المستوى المتوسط، وتنوعت طبيعة تعليقات الجمهور بين المؤيدة والناقدة وغيرها، في حين تصدرت الإعجابات أدوات التفاعلية المستخدمة وفي المقابل، اتضح محدودية تفاعل إدارة الصفحتين مع الجمهور، إذ غلب عدم وجود استجابة مباشرة من إدارة الصفحتين تجاه تفاعلات الجمهور.

وأظهرت النتائج وجود اختلاف في طبيعة تناول الموضوعات بين البرنامجين، إذ اتجه (هاتريك) بدرجة أكبر نحو التحليل الفني، في حين اتجه (الكأس) بصورة أكبر نحو التغطية الخبرية والحوار المرتبط بالموضوعات الرياضية وتوصي الدراسة بضرورة تنويع أدوات التفاعلية المستخدمة، وتوسيع توظيف الاستطلاعات والأسئلة الموجهة للجمهور والإنفوغراف، إلى جانب تعزيز استجابة إدارة الصفحات لتعليقات الجمهور ومشاركاتهم، بما يدعم بناء تواصل أكثر فاعلية بين البرامج الرياضية وجمهورها.

الكلمات المفتاحية: التفاعلية، البرامج الرياضية التلفزيونية، مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية الكريمة	أ
٢	الإهداء	ب
٣	شكر و عرفان	ج
٤	المستخلص	د
٥	ثبت المحتويات	و
٦	ثبت الجداول والاشكال	ز
٧	المقدمة	١
٨	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث	
٩	أولاً: مشكلة الدراسة والتساؤلات الفرعية	٣
١٠	ثانياً: أهمية الدراسة	٤
١١	ثالثاً: أهداف الدراسة	٥
١٢	رابعاً: منهج الدراسة ونوعها	٥
١٣	خامساً: مجالات الدراسة وحدودها	٦
١٤	سادساً: إجراءات الدراسة	٨
١٥	سابعاً: فئات التحليل	١٠
١٦	ثامناً: المصطلحات والمفاهيم	٢٠
١٧	الدراسات السابقة	٢١
١٨	الفصل الثاني : التفاعلية والبرامج الرياضية في التلفزيون	
١٩	المبحث الأول: التفاعلية - المفهوم - الاشكال - الانواع - الابعاد	٤٠
٢٠	المبحث الثاني: البرامج الرياضية في التلفزيون	٦٠
٢١	المبحث الثالث: التلفزيون ورجع الصدى	٧٣

٢٢	الفصل الثالث: التفاعلية والمواقع الالكترونية للبرامج الرياضية التلفزيونية
٢٣	المبحث الاول : المواقع الالكترونية للبرامج الرياضية التلفزيونية
٢٤	المبحث الثاني : التفاعلية والأحداث الرياضية في مواقع البرامج الرياضية التلفزيونية
٢٥	الفصل الرابع: التفاعلية في المواقع الالكترونية لبرنامج هاتريك والكأس (i-news.tv) و (utv) في قناتي)
٢٦	(i-news.tv) و (utv)المبحث الاول: موقع البرامج الرياضية في قناتي) (النشأة – الواقع – التطور)
٢٧	المبحث الثاني: التفاعلية لبرنامج هاتريك وبرنامج الكأس في قناتي (ازاء موضوعات المنتخب الوطني لكرة القدم(i-news.tv) و (utv)
٢٨	الاستنتاجات والمقترحات
٢٩	التوصيات
٣٠	المصادر والمراجع
٣١	الملاحق

ثبت الجداول والأشكال

رقم الجدول والأشكال	الموضوع	رقم الصفحة
١	محكمو استمارة تحليل المحتوى	١٨
٢	اشكال التفاعلية الثلاثة	٥٢
٣	أنواع البرامج الرياضية التلفزيونية	٦٦
٤	عناصر ومكونات عملية الاتصال في نموذج لازويل	٧٦
٥	نموذج ويلبر شرام للاتصال التفاعلي	٧٧

٦	العراقية UTV بطاقة تعريفية لقناة	١٣٤
٧	برنامج هاتريك في ضوء عناصر التحليل المؤسسي والرقمي	١٣٧
٨	I News بطاقة تعريفية لقناة أي نيوز	١٤٠
٩	برنامج الكأس في ضوء عناصر التحليل المؤسسي والرقمي	١٤٣
١٠	إطار مقارنة أولي بين برنامج الكأس وبرنامج هاتريك	١٤٤
١١	مؤشرات مقترحة لقياس التفاعلية الرقمية في منشورات عينة الدراسة	١٤٧
١٢	نموذج أولي لفئات تحليل التعليقات حول المنتخب الوطني	١٤٨
١٣	مؤشرات رقمية وصفية للحضور الرقمي للقنوات والبرامج	١٥٢
١٤	توزيع فئات نوع الموضوعات	١٥٥
١٥	توزيع فئات اتجاه طرح الموضوع	١٥٧
١٦	توزيع فئات الهدف من الطرح	١٥٩
١٧	توزيع فئات مصادر المعلومات المعتمدة	١٦٠
١٨	توزيع فئات مستوى التفاعل	١٦٢
١٩	توزيع اتجاهات تعليقات الجمهور	١٦٣
٢٠	توزيع فئات الرسائل أو الدلالات الضمنية	١٦٤
٢١	توزيع فئات أدوات التفاعلية المستخدمة	١٦٦
٢٢	توزيع فئات نوع المادة المنشورة	١٦٧
٢٣	توزيع فئات نوع الوسائط المستخدمة	١٦٨
٢٤	توزيع فئات اللغة المستخدمة	١٧٠
٢٥	توزيع فئات الأسلوب المستخدم	١٧١
٢٦	توزيع فئات طبيعة التفاعل	١٧٢
٢٧	توزيع فئات استجابة البرنامج للجمهور	١٧٢
٢٨	توزيع فئات استخدام وسائل الإيضاح	١٧٣
٢٩	توزيع فئات نبرة الخطاب	١٧٤

١٧٦	توزيع مدة الفيديو أو البث	٣٠
١٧٧	توزيع وقت النشر	٣١
١٧٨	توزيع علاقة توقيت النشر بالحدث الرياضي	٣٢
١٧٩	المقارنة العامة لبرنامجي هاتريك والكأس	٣٣

مقدمة

شهدت البيئة الإعلامية خلال العقدين الأخيرين تحولات جوهرية نتيجة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على طبيعة عمل المؤسسات الإعلامية التقليدية، ومنها القنوات التلفزيونية ولم يعد الجمهور يكتفي بتلقي الرسائل الإعلامية بصورة أحادية الاتجاه، بل أصبح شريكاً فاعلاً في إنتاج المحتوى الإعلامي وتداوله والتفاعل معه عبر المنصات الرقمية المختلفة وقد أسهم هذا التحول في ظهور مفهوم التفاعلية بوصفه أحد أبرز سمات الإعلام الرقمي الحديث، إذ أتاح للمستخدمين إمكانية التعليق والمشاركة والتعبير عن آرائهم بصورة مباشرة وفورية.

, منح الاعلام الرياضي التفاعلي الفرصة للجميع بالوصول لم يعودوا يكتفون بمشاهدة البرامج الرياضية عبر شاشات التلفزيون، بل أصبحوا يتفاعلون مع تلك البرامج بالاستفادة من التكنولوجيا لا بداء الآراء والاقناع والتوجيه عبر البرامج اعتماداً على خاصية استرجاع المعلومات ونشرها .

ويمكن النظر إلى البرامج الرياضية التلفزيونية بوصفها أحد المضامين الإعلامية التي قد تحظى باهتمام الجمهور، لارتباطها بموضوعات رياضية تنتم بطبيعة جماهيرية، ويأتي المنتخب العراقي الوطني لكرة القدم في مقدمة هذه الموضوعات لما يمثله من حضور في المشهد الرياضي العراقي ومن هذا المنطلق، يمكن أن تشكل الموضوعات المتعلقة بالمنتخب، ومنها المباريات الدولية والبطولات والتصفيات المؤهلة لكأس العالم، إلى جانب أخبار اللاعبين والجهاز الفني، مجالات مناسبة لظهور أشكال مختلفة من التفاعل الرقمي عبر المواقع الإلكترونية وصفحات البرامج الرياضية، تبعاً لطبيعة المحتوى وطريقة تقديمه ومدى اهتمام الجمهور به.

وتتبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى الكشف عن طبيعة التفاعلية في المواقع الإلكترونية للبرامج الرياضية التلفزيونية العراقية، ومدى توظيفها للأدوات التفاعلية في معالجة موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم، فضلاً عن رصد أوجه التشابه والاختلاف بين البرامج الرياضية محل الدراسة في استثمارها للخصائص الرقمية الحديثة.

وتأتي هذا الدراسة ضمن الدراسات الإعلامية المتخصصة كما تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام في تطوير المعرفة العلمية المتعلقة بالتفاعلية الرقمية والكشف عن أنماط التفاعل بين المؤسسات الإعلامية الرياضية والجمهور ولا سيما في ظل التوسع المتزايد لاستخدام المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج وتداول المحتوى الرياضي.

وقسمت الدراسة الى أربعة فصول رئيسة تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث , وتضمن مشكلة الدراسة وأهميته وأهدافه وتسؤولاته ومنهجه وأدواته ومجالاته، فضلاً عن الدراسات السابقة أما الفصل الثاني، فجاء بعنوان **التفاعلية والبرامج الرياضية في التلفزيون** وتضمن ثلاثة مباحث تناول الأول التفاعلية من حيث المفهوم والأشكال والأنواع والأبعاد، والثاني البرامج الرياضية في التلفزيون والثالث التلفزيون ورجع الصدى وتناول الفصل الثالث **التفاعلية والمواقع الإلكترونية للبرامج الرياضية التلفزيونية**، واشتمل على مبحثين، الأول المواقع الإلكترونية للبرامج الرياضية التلفزيونية والثاني التفاعلية والأحداث الرياضية في مواقع البرامج الرياضية التلفزيونية فيما خُصص الفصل الرابع للجانب التطبيقي بعنوان **التفاعلية في المواقع الإلكترونية لبرنامج هاتريك والكأس في قناتي (UTV) و(I-News)**، وتضمن مبحثين، تناول الأول مواقع البرامج الرياضية في القناتين من حيث النشأة والواقع والتطور والثاني التفاعلية في برنامج هاتريك والكأس إزاء موضوعات المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم من خلال إجراءات الدراسة وتحليل المحتوى وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات.